

S

Distr.
GENERAL

S/25093
14 January 1993

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي ، يسرني أن أرفق لكم طيبا "رسالة السيد حامد يوسف حمادي ، وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ حول خروقات طائرة التجسس الأمريكية (يو - ٢) لحرمة الأجواء العراقية .

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميتها رسالة وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المشار إليها أعلاه كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

.../..

140193

140193 93-02412

المرفق

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الثاني / يناير ١٩٩٣
موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية
جمهورية العراق وكالة

لي الشرف أن أشيركم إلى رسائلنا العديدة الموجهة اليكم ولسفلكم ولرئيس اللجنة الخاصة بشأن خروقات طائرة التجسس الأمريكية (U-2) لحرمة أجواء العراق تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة .

ولعلمكم تذكرون أن اللجنة الخاصة أبلغت الجانب العراقي في الأول من آب / أغسطس ١٩٩١ أنها قررت القيام بعمليات استطلاع جوي فوق العراق بطائرة التجسس الأمريكية (U-2) انطلاقاً من الأراضي السعودية وقد أرسلت الحكومة العراقية في ٦ آب / أغسطس ١٩٩١ ردتها على هذه الرسالة معبرة عن اعتراضها على استخدام هذه الطائرة فوق أراضي العراق عنوة وبصورة شبه قتالية ، وأبدت أن اختيار طائرة أمريكية وطيار أمريكي لهذه المهمة يؤكد الشكوك في أن تستغل مهمة هذه الطائرة لأغراض غير أغراض الأمم المتحدة إضافة إلى أن اختيار طائرة الـ (U-2) بالذات يمثل انتهاكاً للتعهد الذي سبق وأن قطعه رئيس اللجنة الخاصة في رسالته المؤرخة في ١٥ أيار / مايو ١٩٩١ إلى الجانب العراقي والتي ذكر فيها (أن حكومة العراق أن تعين في كل حالة مراقباً يرافق الفريق الذي يقوم بالتصوير الجوي) .

وللأسف الشديد لم تأخذ الأمم المتحدة واللجنة الخاصة باعتراضات العراق المشروعة وبدأت طائرة التجسس الأمريكية (U-2) خروقاتها ل أجواء العراق انطلاقاً من الأراضي السعودية اعتباراً من يوم ١٢ آب / أغسطس ١٩٩١ . وبلغت هذه الخروقات لغاية يوم ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٩٣ مائة وست خروقات وبمعدل ٢ - ٦ ساعات لكل خرق .

ولم يأل العراق جهداً عند كل خرق وفي كل مناسبة لتبصير الأمم المتحدة واللجنة الخاصة ، وبالأدلة الملموسة ، بالمهمة الحقيقية لهذه الطائرة وهي التجسس على العراق لأهداف خاصة بالسياسة الأمريكية ولا علاقة لها بأهداف الأمم المتحدة واحتياضات القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . وقد أكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في لقاءٍ به بالسادة أعضاء مجلس الأمن في آذار / مارس ١٩٩٢ وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٢ على مخاطر الاستمرار في استخدام هذه الطائرة بهذه الصيغة البعيدة عن مهمات وولاية اللجنة الخاصة ، وأوضح السيد نائب رئيس الوزراء لأعضاء المجلس أن لهذه الطائرة أهدافاً سياسية واستخبارية تهدد أمن العراق . ودعا إلى إيقاف نشاط هذه الطائرة التي تستغل غطاء الأمم المتحدة للتجسس على العراق ولخدمة أهداف سياسية واستخبارية لا علاقة لها بالقرار ٦٨٧ . ومع ذلك فقد استمرت هذه الطائرة

بمهماتها المشبوهة بل وزادت عليها بأن كثفت تحليقاتها في الفترة الأخيرة لتصبح بواقع ثلاث تحليقات في الأسبوع .

صاحب السيادة ،

إن إلقاء نظرة سريعة على مسار هذه الطائرة خلال تحليقاتها المائة وستة فوق الأراضي العراقية يشير بشكل لا لبس فيه إلى أن الأهداف التي تختارها هذه الطائرة ومواعيد تحليقاتها إنما تميلها المتطلبات الاستخبارية - السياسية للولايات المتحدة وليس متطلبات اللجنة الخاصة أو الأمم المتحدة .

ومن الأمثلة التي تثبت مصداقية هذا القول هو ما حصل يوم ٤ تشرين أول / أكتوبر ١٩٩١ عندما تزامن خرق هذه الطائرة مع خرق الطائرات الإسرائيلية أجواء العراق وبما يؤكد وجود أهداف عدوانية وراء هذا التزامن .

كذلك جاء تحليق هذه الطائرة يوم ٥ نيسان / أبريل ١٩٩٢ بعد ساعات قليلة من العدوان الجوي الإيراني على الأراضي العراقية ليؤكد الطبيعة الاستخبارية لهذه الطائرة حيث ركزت في تحليقاتها لذلك اليوم على منطقة الحدود العراقية - الإيرانية .

ويأتي خرق هذه الطائرة الأخير لحرمة أجواء العراق يوم ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٩٣ ليضيف دليلاً جديداً على المهمة الاستخبارية - العدوانية لهذه الطائرة ، فقد انحصر تحليق هذه الطائرة في المنطقة الجنوبية من العراق التي تفرض فيها أمريكا حظراً غير شرعي على الطيران لا يعترف العراق به . ونرفق خارطة مسار هذه الطائرة خلال خرقها الأخير وهو يوضح بجلاءً أن مهمتها في هذا التحليق على امتداد وجنوب خط العرض ٣٢ لم تكن سوى الرصد والاستطلاع وتنسيق تام مع بقية طائرات الحرب الأمريكية للأسطول الأمريكي التي تقوم بدورياتها القتالية في جنوب العراق انتهاكاً لسيادة العراق وحرمة أراضيه وخلافاً للقانون الدولي وبطريقة لا تمت بأي صلة لولاية اللجنة الخاصة المحددة بقرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) .

صاحب السيادة ،

إن هذا النشاط . يؤكد أن هذه الطائرة هي طائرة تجسس أمريكية صرف وليس طائرة تابعة للأمم المتحدة .. وإن تحليقاتها في هذه الظروف في أجواء العراق تخلق مأزقاً فنياً لذلك نأمل أن تبذلوا مساعدكم لإيقاف نشاط الطائرة فوق الأجواء العراقية في الظروف الراهنة وحتى انجلاء الموقف .

وتفضلاً بقبول وافر التقدير .

(توقيع) حامد يوسف حمادي
وزير خارجية جمهورية العراق وكالة

ضميمة

المسار الذي اتخذته طائرة 2 - U التابعة للولايات
المتحدة يوم الأحد ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

